اللف والنشر في جزء عم في القرآن الكريم

(دراسة عن المحسنات المعنوية)

رسالة جامعية

مقدمة للإستيفاء بعض شروط الإمتحان (SI)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PE P N
IAI
No. KLA
K
A - 2009
031
BSA
: A - 2009/BSA/034
A - 2009/BSA/031

قدمها:
محمد حافظ
رقم التسجيل: A٣١٢٠٥٠٠١

DEPARTEMEN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٩

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان " اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم" قدمها الطالب :

الاسم : محمد حافظ

رقم التسجيل : A٣١٢٠٥٠٠١

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١)

في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٠ يوليو ٢٠٠٩

المشرفة

البروفسور الدكتورة ثريا كسوتي الماجستر

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٢٧ يوليو ٢٠٠٩ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى(S١) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : البروفسور الدكتورة ثريا كسوتي الماجستر ( )

السكتير : أحمد شيخو الماجستر ( )

المناقش : الدكتور حسين عزيز الماجستر ( )

المناقش المساعد : الدكتور أندوس نور مفيد الماجستر ( )

المشرفة : البروفسور الدكتورة ثريا كسوتي الماجستر ( )

سورابايا، ٢٧ يوليو ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

DEPARTEMEN AGAMA FAKULTAS ADAB SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

الدكتور أندوس مصباح الماجستر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

Allaff dan *al nasyr* (kalimat inti dan penjabar kalimat inti) merupakan bagian dari *muhassinat al ma'nawiyah* dari salah satu cabang ilmu balaghah, yaitu ilmu badi'. Di dalam al Qur'an banyak terdapat *allaff* dan *al nasyr* apabila kita mau teliti memahami kalimat perkalimat dari ayat – ayat al Qur'an. Pemahaman dan pengkajian tentang keterkaitan antara kalimat satu dengan kalimat lainnya dalam satu surat sangat penting sekali, begitu juga *allaff* dan *al nasyr* yang bisa juga dikategorikan sebagai *tanasub baina al ma'ani* (beberapa ma'na yang saling berkaitan), karena beberapa hal, antara lain : 1) Memahami keterkaitan kalimat satu dengan kalimat lain dalam satu surat sangat penting untuk mengerti maksud dari sebuah surat secara utuh , 2) Kesalahan dalam mengaitkan satu kalimat dengan kalimat lain dalam sebuah surat dapat menyebabkan kesalahan dalam menyimpulkan hukum dalam sebuah surat pula, dan 3) Untuk menumbuhkan ketakjuban dalam hati kita pada mukjizat al Qur'an. Maka, penulis merasa perlu untuk menggali mu'jiz al Qur'an dari sisi balghah (*allaff wa al nasyr*).

Masalah yang diteliti dalam skripsi yang berjudul اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم (kalimat inti dan penjabar kalimat inti di dalam Juz Amma Al Qur'an al Karim) ini adalah (1) Apa saja macam – macam *allafu wa al nasyr*, (2) Surat apa saja dalam Juz Amma yang mengandung *allaff wa al nasyr*,dan (3) Apakah *qorinah* yang menghubungkan antara *allaff wa al nasyr* di dalam juz Amma.

Berkenaan dengan itu, dalam penelitian literature ini digunakan pendekatan instrinsik, yaitu melakukan kajian bentuk dan isi Ayat al Qur'an. Dalam hal bentuk, peneliti mengulas ayat dari segi balaghah, sedangkan dari segi isi, peneliti memberikan tafsir ayat yang telah diberikan oleh para mufassir.

Dalam penelitian ini disimpulkan, bahwa :(1*) allaff wa al nasyr* di bagi menjadi dua, *al- ijmali* dan *al – tafshily*, (2*) allaff wa al nasyr* di dalam Juz Amma terdapat pada 12 Surat, yaitu Surat *al - Naba', 'Abasa, al - Thariq, al - A'la, al – Fajr, al – Balad, al – Syams, al – Lail, al Dhuha, al -Insyiroh, al Tin* dan surat *al Kafirun*, dan (3) *Qorinah* yang menghubungkan antara *allaff* dan *al nasyr* ada dua, *pertama, al qorinah ma'nawiyah* dan *kedua, al Qorinah al lafdziyah.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الغلاف والموضوع..... أ
الخطاب الرسمي..... ب
القرار بالقبول..... ج
الإهداء..... د
شكر وعرفان..... ه
ملخص البحث.....و
الحكمة.....ز
محتويات الرسالة.....ح
الباب الأول : مقدمة.....١
١. خلفية البحث..... ١
٢. توضيح الموضوع وتحديده.....٢
٣. الدواعي لاختيار الموضوع.....٤
٤. القضايا في الموضوع.....٤
٥. الأهداف التي يراد الوصول إليها.....٤
٦. الفروض العلمية.....٥
٧. الدراسة السابقة.....٥
٨. المراجع المعتمد عليها في كتابة الرسالة الجامعية.....٦
٩. منهج البحث.....٧
١٠. تخطيط البحث.....٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى : تعريف اللف والنشر ونوعه.....١٠

الفصل الأول : تعريف اللف والنشر.....١٠

الفصل الثانى : نوع اللف والنشر.....١٣

الباب الثالث : اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم ..٢٢

الفصل الأول : تحليل الآيات المشتملة على اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم.....٢٢

الفصل الثانى جدول تحليل اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم.....٣٦

الباب الرابع : الخاتمة ٤٩

١. الاستنباطات ٤٩

٢. الاقتراحات ٤٩

قائمة المراجع.....٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

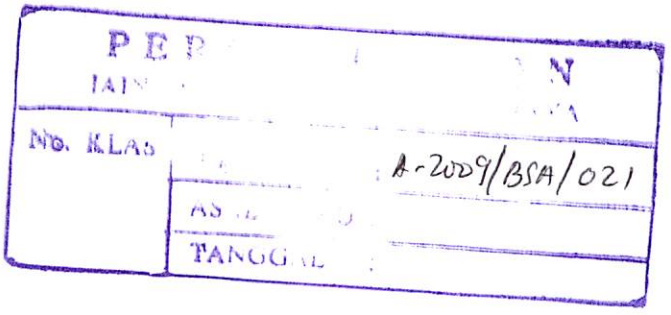

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب متناسبا سوره وآياته، متشابها فواصله وغاياته، وأشهد أن لاإله إلاالله الذي تمت كلماته وعمت مكرماته وأشهد أن سيدنا محمدا عبده الذي ختمت به نبواته. وكلمت برسالاته توالت عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأحبابه صلواته وتواتر تسليمه وبراكته مادامت حياته وبقيت ذاته وصفاته. وبعد.

أ. خلفية البحث

إن اللف والنشر قد أدخله السكاكى في المحسنات المعنوية من علم البديع. وعرف المفسرون أن معرفة إعجاز القرآن من جانب الجملة طريقتان، الأولى معرفة الجملة من ناحية التركيب وهو البحث من ناحية علم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النحو والصرف والثانية معرفة الجملة من ناحية الترتيب[1] وهو البحث من ناحية علم البلاغة. فمعرفة اللف والنشر في القرآن الكريم من أهمية الأمور لنظر إعجاز القرآن من ناحية الترتيب. كقوله تعالى : لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ (النبأ ٢٤- ٢٥)، بردا وشرابا هما اللف وحميما وغساقا هما النشر. فالاستثناء هنا منقطع لأن الحميم ليس من جنس البرد في شيء، إذ هو شديد الحر[2]. أي (لا يذوقون فيها برداً إلا حميماً ولا شراباً إلا غساقاً).

---

[1] . الإمام برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر (بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥)، ص. ٥.

[2] . الراغب الأصبهاني، المفردات في غريب القرآن (المصرية : مكتبة الأنجلو ، ١٩٧٠)، ص١٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي آية أخرى : أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١ (الضحى ٦- ١١) : فأما اليتيم فلا تقهر، راجع إلى قوله : ألم يجدك يتيما فآوى . وأما السائل فلا تنهر، راجع إلى قوله : ووجدك عائلا فأغنى . وأما بنعمة ربك فحدث، راجع إلى قو له : ووجدك ضالا فهدى

وعبر الباحث أن بحث اللف والنشر في القرآن الكريم مهمة لأن العوامل . منها : ١. معرفة العلاقة المرتبطة بين الأية و الأية الأخرى أمرمهم في فهم قصد السورة كلها . ٢. الخطأ في تربيطة الأية و الأية الأخرى يسبب الأخطأ أيضا في فهم الحكم .٣. لنشأة التعجب لإعجاز القرآن في قلوبنا.

هذه رسالة وجيزة مقدمة لاستيفاء بعض الشروط في نيل الشهادة (S1) باالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل . ووضعها الباحث تحت الموضوع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم".

وقبل البداية بدراسة صلب الموضوع لابد أن يقدمها الباحث باالأمور المرتبطة بهذا الموضوع وهي فيمايلي :

ب. توضيح الموضوع وتحديده

إن من عادة الباحثين إذا بحثوا في الموضوع قدموا أولا كل كلمة تحتوي عليها الموضوع والبحث في الكلمات المستعملة فيما يلي :

.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللف و النشر : لغة هو من لف الثوب إذا جمعه، و نشر الثياب إذا فرقها[٤]. واصطلاحا هو كما قال جلال الدين السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن هو أن يذكر شيئان أو أشياء، إما تفصيلا باالنص على كل واحد أو إجمالا، بأن يؤتى بلفظ يشتمل على متعدد، ثم يذكر أشياء على عدد ذلك، كل واحد يرجع إلى واحد من المتقدم، ويفوض إلى عقل السامع رد كل واحد إلى ما يليق به[٥].

في : حرف جر ومما يدل عليه الظرفية نحو الخمر في الزق. وبجانب ذالك لها معان كثيرة منها للتعليل و المصاحبة والتبيين و الإستعلاء وغيرها[٦]. وكذلك في جامع الدروس العربية حرف "في" لها سبعة معان : هي الظرفية و السببية ومعنى "مع" و الاستعلاء والمقايسة ومعنى "الباء" التي للالصاق و معنى "إلى" ولكن معناها الأول أي للظرفية هي المراد هنا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجزء عم : إسم أخر من الجزء الثلاثين في القرآن الكريم وله سبعة وثلاثون سورة.

---

٣ . الد كتورة إنعام فوال عكا وي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة (بيروت : دارالكتب العلمية لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦) ، ص. ٦٣٤.

٤ . جلال الدين الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن (بيروت : دار الفكر ١٣٩٩)، ص. ٢٥١.

٥ . محمد الخضري بك ، حاشية الخضري (إندونيسيا : دار الإحياء الكتب العربية) ، ص. ٢٣٠.

٦ . مصطفى الغلا ييني، جامع الدروس العربية (بيروت : دارالكتب العلمية لبنان، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٤)، الجزء الثا لث، ص. ١٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراد بهذا الموضوع هو ارتباط بين اللف و النشر في الآيات القرآنية. ولكن حدد الباحث في هذا الموضوع على بحث مناسبة بين اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم.

ج . الدواعي لاختيار الموضوع

والدواعي او الدوافع لاختيار هذا الموضوع أمور وعوامل منها :

١. كانت عادة القرآن أن يجمع بين الفنون المختلفة في سورة واحدة، موزعا في سورها في تنسيق بديع يصل بها إلى الذروة في البلاغة. فمعرفة اللف والنشر في القرآن هي من إحدى الطرائق لفهم القرآن إجمالا وتفصيلا في سورة واحدة فهما كاملا.
٢. لقد وجدنا كثيرا من اللف والنشر في الجزء الثلاثين في القرآن الكريم خاصة في الآيات القصيرة التي تحتاج إلى تفسيرها، ولذلك معرفة اللف والنشر مهمة جدا لتفسير القرآن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه. القضايا في الموضوع

وأما القضايا التي سيعاجلها الباحث في هذا البحث فهي :

١. ما هو نوع اللف والنشر ؟
٢. أي سور التي تتضمن على اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم؟
٣. ما هي القرينة بين اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم؟

و. الأهداف التي يراد الوصول إليها

اعتمادا على القضايا في الموضوع فالأهداف التي يراد الوصول إليها فهي :

١. لمعرفة نوع اللف و النشر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لمعرفة سور في الجزء عم في القرآن الكريم التي تتضمن على اللف والنشر.

٣. لمعرفة القرينة بين اللف و النشر في الجزء عم في القرآن الكريم.

ز. الفروض العلمية

١. ينقسم اللف والنشر إلى قسمين هما الإجمال والتفصيل.

٢. السور التي تتضمن على اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم وهي : سورة النبأ وعبس والطارق والأعلى والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والإنشراح والتين وسورة الكافرون.

٣. والقرينة بينهما هي القرينة المعنوية واللفظية.

ح. الدراسة السابقة

كانت الرسالة الجامعية التي تبحث في الجزء عم في القرآن الكريم هي تحت الموضوع : **استعمال قوانين القوافي في الجزء الثلاثين من آيات القرآن** التي كتبتها ناظرة، ١٩٩٩، هي الرسالة الجامعية الأولى. وجدت الباحثة فيها قوانين القوافي في كل آخر آيات كقافية الشعر العربى. وقوانين القوافي في سور فيما يلي : في سورة النبأ والنازعات وعبس والتكوير والإنفطار والمطففين والإنشقاق والبروج والطارق والأعلى والغاشية والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والإنشراح والتين والعلق. يظهر من تلك الرسالة الجامعية أنها لا تبحث في اللف والنشرٍ في الجزء عم في القرآن الكريم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الرسالة الجامعية الثانية فهي تحت الموضوع : **الجناس والموازنة في الجزء عم في القرآن الكريم** التي كتبتها ألفية، ١٩٩٧. في هذه الرسالة الجامعية رأت الباحثة أن في الجزء عم كثيرا من المحسنات البديعية اللفظية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خصوصا الجناس و الموازنة. إن الجناس غير التام في سور الجزء عم اثنا عشر من الجناس المضارع واللاحق والمصحف. و تحتوى على ثلاثة وثلاثين موازنة، التي تشتمل على أوزان أَفْعال وفِعال ومُفَعلة وفَعَلَ وفَعْلاً ومَفْعَلَةً وفُعل وفعيل ويفعلون وفاعل وفعلة وفاعلة وفعل ومفعولة. يظهر من تلك الرسالة الجامعية أنها لا تبحث في اللف والنشرِ في الجزء عم في القرآن الكريم.

ط. المراجع المعتمد عليها في كتابة الرسالة الجامعية

أما الكتب المعتمد عليها في بحث هذا الموضوع فهي :

١. القرآن الكريم.
٢. أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني. العسكري.
٣. التلخيص في علوم البلاغة للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب.
٤. فن البديع لدكتور عبد القادر حسين.
٥. جواهر البلاغة للسيد أحمد الهاشمي.
٦. الإيضاح للخطيب القزويني.
٧. المثل السائر لابن الأثير.
٨. علم البديع لدكترر محمود أحمد حسن المراغي.
٩. علوم البلاغة لأحمد مصطفى المراغي.
١٠. خزانة الادب لعبد القادر بن عمر البغدادى.
١١. كتاب الطراز للسيد الإمام يحيى بن حمزة.
١٢. أساس البلاغة لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشرى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣. معترك الأقران في إعجاز القرآن لجلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطى.

١٥. بديع القرآن لابن أبي الإصبع المصرى.

١٤. علم البديع لعبد العزيز العتيق.

١٥. المعجم المفصل للدكتورة إنعام فوال العكاري.

١٦. كتاب التعريفات لعلي بن محمد الشريف الجرجاني.

١٧. الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي.

١٨. نظم الدرر للإمام برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي.

١٩. الكشاف لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري.

٢٠. التفسير البيانى للقرآن الكريم لعائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ.

٢١. تفسير جزء عم للشيخ محمد عبده.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٢. جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.

٢٣. المنجد في اللغة و الأعلام للويس معلوف.

ي. منهج البحث

في كتابة هذه الرسالة أطلق الباحث طريقتين، وهما طريقة جمع المواد وطريقة تحليل البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. طريقة جمع المواد، وهذه الطريقة على نوعين :

- الطريقة المباشرة : هي جمع المواد مثل ما أورده العلماء بنصوصهم وعبارتهم بدون التغيير والتبديل.

- الطريقة غير المباشرة : هي جمع أراء العلماء بعض التغييرات والزيادات وأحيانا أخذ الباحث فكرتهم فقط دون عبارتهم.

٢. طريقة تحليل المواد وهي على ثلاثة مناهج :

- الطريقة البيانية : وهي عرض المواد على ما أوردها العلماء ثم يقدم الباحث التعليق وآراءه.

- المنهج التحليلي : وهو المنهج الإستنباطي : وهو من النظرية أو القواعد العامة ويطبقها على الحقائق الخاصة، أي يأخذ الباحث القواعد البلاغية و يطبقها في الآيات القرآنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- المنهج النقدي الداخلي : وهو منهج البحث في العناصر الداخلية في الآيات القرآنية في الجزء عم في القرآن الكريم أي يبحث الباحث في الآيات (بلاغة) و معانيها (التفسير).

ك. تخطيط البحث

تسهيلا للإطلاع والإفادة في هذه الرسالة قسمها الباحث على أربعة أبواب :

الباب الأول : المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث وتوضيح الموضوع وتحديده والدواعي لاختياره والقضايا في الموضوع والأهداف التي يراد الوصول إليها والفروض العلمية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والدراسة السابقة والمراجع المعتمد في كتابة الرسالة ومنهج البحث وتخطيط البحث.

الباب الثاني : يقدم الباحث في الاطار النظري المرتبط بهذا الموضوع وهو تعريف اللف والنشر وتقسيمه.

الباب الثالث : يقدم الباحث تحليل الآيات القرآنية التي تتضمن على اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم وجدول اللف والنشر فيها.

الباب الرابع : الإختتام و يحتوى على نتائج البحث والإقتراحات ويليها بعد ذلك قائمة المراجع التي اعتمدها الباحث في إنهاء كتابة الرسالة الجامعية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

تعريف اللف والنشر ونوعه

الفصل الأول : تعريف اللف والنشر

الفصل الثانى : نوع اللف والنشر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

تعريف اللف والنشر ونوعه

الفصل الأول

تعريف اللف والنشر

كما ذكر في المقدمة وضح الباحث أن للف والنشر معنيين : لغة واصطلاحا. وأدخل أهل البلاغة اللف والنشر المحسنات المعنوية من علم البديع.

أما معناه لغة فهو : من لف الثوب إذا جمعه، ونشر الثياب إذا فرقها [١]، وفي- المنور—لف = melipat ونشر [٢] = menceraiberaikan, membentangkan

وأما في الإصطلاح كما قال محمد بن علي السكاكي فهو أن تلف بين شيئين في الذكر ثم تتبعهما كلاما مشتملا على متعلق بواحد بآخر من غير تعيين ثقة بأن السامع يرد كلا منهما إلى هو له [٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرف جلال الدين السيوطي أن اللف والنشر هو أن يذكر شيأن أو أشياء، إما تفصيلا باالنص على كل واحد أو إجمالا بأن يؤتى بلفظ يشتمل على متعدد، ثم يذكر أشياء على عدد ذلك، كل واحد يرجع إلى واحد من المتقدم، ويفرض إلى عقل السامع رد كل واحد إلى ما يليق به [٤]. حدد السكاكي اللف في شيئين بخلاف جلال الدين السيوطي في شيئين فأكثر.

---

[١] . الد كتورة إنعام فوال عكا وي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة (بيروت : دارالكتب العلمية لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦)، ص. ٦٣٤.

[٢] . Achmad Warson Munawwir, *Al Munawwir* (Yogyakarta : Pustaka Progressif, Cetakan ke-١٤, ١٩٩٧) , hal. ١٢٧٨ dan ١٤١٨.

[٣] . ابن أبي يعقوب يوسف إبن أبي بكر محمد بن على السكاكي، مفتاح العلوم (بيروت :دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الثانية ١٩٨٧)،ص. ٤٢٥.

[٤] . جلال الدين الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن (بيروت : دار الفكر ١٣٩٩)، ص. ٢٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ورأى إمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب اللف والنشر هو ذكر متعدد على التفصيل أو الإجمال ثم ذكر ما لكل واحد من غير تعيين ثقة بأن السامع يرده إليه[٥].

خلف أحمد الهاشمي عن أهل البلاغة الأخر في تسمية اللف والنشر وأنه يسمه باسم "الطي والنشر" ولكن معناهما (اللف والنشر و الطي والنشر) متساويان ،وأما الإختلاف بينهما ففي النصوص فقط. وقال الطي والنشر — أن يذكر متعدد، ثم يذكر ما لكل من أفراده شائعا من غير تعيين، اعتمادا على تصرف السامع في تمييز ما لكل واحد منها. ورده إلى ما هو له[٦]

والخلاصة من تلك الأراء السابقة أن تعريف اللف والنشر هو : (ذكر) معنى (متعدد) شيأن أو أشياء ذكرا كائنا (على) وجه (التفصيل) بأن يعبر عن كل من أفراد مجموع ذلك المعنى المتعدد بلفظه الخاص به يفصله عما عداه (أو) على وجه (الإجمال) بأن يعبر عن المجموع (ثم ذكر ما لكل واحد) من آحاد ذلك المتعدد ذكرا كائنا (من غير تعيين) أي من غير أن يعين لشيء مما ذكر أولا ما هو له مما ذكر ثانيا ويكون ترك التعيين (ثقة) أي لأجل الثقة أو الوثوق (بأن السامع يرده) أي يرد ما لكل (إليه) أي إلى كل ماهو له. وإنما يفعل ذلك حيث يعلم أن السامع يعلم ما لكل بالقرينة اللفظية والمعنوية. مثلا : رأيت الشخص ضاحكا وعابسة، فتأنيث عابسة يدل على أن الشخص العابس هو المرأة والضاحك هو الرجل (القرينة اللفظية). وكأن يقال : لقيت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

٥. إمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب، التلخيص في علوم البلاغة (القاهرة : دار الفكر العربي بمصر، الطبعة الأولى ١٩٠٤)، ص. ٣٦١.

٦. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الجديدة، ٢٠٠١)، ص. ٢٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصاحب والعدو فأكرمت وأهنت، ومعلوم (أن القرينة هنا معنوية) وهو أن المستحق للإكرام الصاحب وللإهانة العدو.

وبعد أن شرح الباحث في تعريف اللف والنشر عند أهل البلاغة فيظهر علينا أن اراء أهل البلاغة فيه مختلفة ومتنوعة، ويختلف بعضهم بعضا ولكن يتم بعضهم بعضا. ويليه بعد ذلك قدم الباحث عن تقسيم اللف والنشر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى

تعريف اللف والنشر ونوعه

الفصل الأول : تعريف اللف والنشر

الفصل الثانى : نوع اللف والنشر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

نوع اللف والنشر

قسم جلال الدين عبد الرحمن القزويني الخطيب اللف والنشر على ما اشتمل عليه التعريف على قسمين : الأول التفصيلي والثاني الإجمالي[٧].سيبحث الباحث فيما يلي :

١. التفصيلي

هو أن يعبر عن كل من أفراده مجموع ذلك المعنى المتعدد بلفظه الخاص به يفصله عما عداه. وهو ضربان[٨] : مرتب وغير مرتب.

أ. مرتب

هو ذكر الأشياء المتعددة، ثم ذكرما يتصل بها على سبيل الترتيب أي يؤتى بالنشر على ترتيب اللف، أي أن يكون النشر على ترتيب اللف، بأن يكون الأول من النشر للأول من اللف للثاني وهكذا، هذا الضرب هو الأكثر ورودا وشهرة. وأمثلة هذا النوع فيما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ (القصص٧٣)..

فقد جمع في الأية الليل والنهار أولا، ثم ذكر السكون لليل وابتغاء الرزق للنهار على الترتيب : الليل (اللف ١) والنهار (اللف ٢) ولتسكنوا من فضله (النشر ١) ولتبتغوا من فضله (النشر ٢).

٧.. إمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب، التلخيص في علوم البلاغة (القاهرة : دار الفكر العربي بمصر، الطبعة الأولى ١٩٠٤)، ص. ٣٦١.

٨.. سعد الدين التفتازاني، شروح التلخيص الجزء الرابع (بيروت : دار الكتب العلمية لبنان)، ص. ٣٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية الكريمة ذكر الليل والنهار ثم ذكرما لليل أولا لتقدمه والذي لليل هو السكون فيه والهدوء بالمنام أو بمجرد ترك الحركات والتصرف ومناسبته لليل ظاهرة ثم ذكر بعد ذلك ما للنهار ثانيا لتأخره وهو ابتغاء فضل الله فيه أي طلب رزق الله فيه والمناسبة ظاهرة أيضا وعليه اتكل في عدم التعيين فصدق أنه ذكر متعدد على وجه التفصيل والتنصيص على كل ثم ذكرما لكل من المتعدد على الترتيب الأول للأول والثاني للثاني من غير تعيين ما لكل للاتكال على رد السامع ماذكر في النشر لما ذكر في اللف بالمناسبة المعنوية.

أتم البيان عن اللف والنشر في الآية المذكورة ويليه تفسيرها تسهيلا لفهم الآية.وهو (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار) : أي ومن آثار قدرته، ومظاهر رحمته أن خلق لكم الليل والنهار يتعاقبان بدقة وإحكام. (لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله) : أي لتستريحوا بالليل من نصب الحياة وهمومها وأكدارها ولتلتمسوا من رزقه بالمعاش والكسب في النهار[٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ : النبأ ٢٤ـ ٢٥.

بردا وشرابا (اللف) وحميما وغساغا (النشر) فالاستثناء هنا منقطع لأن الحميم ليس من جنس البرد في شيء، إذ هو شديد الحر وإن الغساق هنا ليس من جنس الشراب ولكن الغساق هنا هو الصديد، صديد أهل النار[١٠] أي ما يقطر من جلود من أهل النار.

---

٩. . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (إندونيسيا : دار الكتب الإسلامية جاكرتا، الطبعة الأولى، ١٩٩٩)، المجلد الثاني ص. ٤٤٥.

١٠. . الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن (بيروت : دار المعرفة لبنان)، ص. ١٣٠و٣٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتم البيان عن اللف والنشر في الآية المذكورة ويليه تفسيرها تسهيلا لفهم الآية.وهو (لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا) : : أي لا يذوقون في جهنم برودة تخفف عنهم حر النار، ولاشرابا يسكن عطشهم فيها (إلا حميما وغساقا) : أي إلا ماء حرا بالغا الغاية في الحرارة، وغساقا أي صديدا يسيل من جلود أهل النار[١١].

ب. غير المرتب

الضرب الثاني من التفصيل هو غير المرتب وهو : أن نذكر الأشياء ثم نذكرما يتصل بها، ولكن لا على سبيل الترتيب فربما نذكر المتقدم للمتأخر، والمتأخر للمتقدم. وأمثلة هذا النوع فيما يلي :

١. يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ : آل عمران ١٠٦-١٠٧..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- يوم تبيض وجوه (اللف ١) و تسود وجوه (اللف ٢)
- فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون (النشر ٢) و أما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم خالدون (النشر ١).

---

[١١]. . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثالث،ص. ٥٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وابتدأت هذه الأية المذكورة بحال الذين اسودت وجوههم لمجاورة (وتسود وجوه) وبعد ذلك تأخر بحال الذين ابيضت وجوههم لمجاورة (تبيض وجوه).

أتم البيان عن اللف والنشر في الآية المذكورة ويليه تفسيرها تسهيلا لفهم الآية وهو :(يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) : أي يوم القيامة تبيض وجوه المؤمنين بالإيمان والطاعة، وتسود وجوه الكافرين بالكفر والمعاصي. (فأماالذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم) : أي هذا تفصيل لأحوال الفريقين بعد الإجمال والمعنى أما أهل النار الذين اسودت وجوههم فيقال لهم على سبيل التوبيخ (أكفرتم بعد إيمانكم) : أي بعد ما وضحت لكم الآيات والدلائل (فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) : أي ذوقوا العذاب الشديد بسبب كفرهم (وأما الذين ابيضت وجوههم) أي وأما السعداء الأبرار الذين ابيضت وجوهم بأعمالهم الصالحات (ففي رحمة الله هم خالدون) أي فهم في الجنة مخلدون لايخرجون فيها أبدا[١٢].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٢﴾ : عبس ٢٧-٣٢.

متاعا لكم (اللف ١) ولأنعامكم (اللف ٢) وأما الآيات المذكورات قبلها فهي تسمى بالنشر. ذكرت هذه الأية المذكورة عما يأكله وينتفع به الإنسان (حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وفاكهة) ومنه يأكله الحيوان (أبا) ومنه يأكله الإنسان والحيوان (وحدائق غلبا).

---

[١٢]. . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، ص. ٢٢١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتم البيان عن اللف والنشر في الآية المذكورة ويليه تفسيرها تسهيلا لفهم الآية وهو (فأنبتنا فيها حبا. وعنبا وقضبا) : أي فأخرجنا بذلك الماء أنواع الحبوب والنباتات : حبا يقتات الناس به ويدخرونه، وعنبا شهيا لذيذا، وسائر البقول مما يؤكل رطبا (وزيتونا ونخلا) : أي وأخرجنا كذلك أشجار الزيتون والنخيل، ويخرج منها الزيت والرطب والتمر (وحدائق غلبا) : أي وبساتين كثيرة الأشجار ملتفة الأغصان، ومن نعمة الحدائق أنواع النباتات مما يأكله الناس وترعاه الماشية (وفاكهة وأبا) : أي أنواع الفواكه والثمار، كما أخرجنا ماترعاه البهائم قال القرطبي : الأب ما تأكله البهائم من العشب (متاعا لكم ولأنعامكم) : أي أخرجنا ذلك وأنبتناه ليكون منفعة ومعاشا لكم أيها الناس ولأنعامكم[١٣].

٢. الإجمالي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما القسم الثاني من اللف والنشر على ما اشتمل عليه التعريف فهو الإجمالي هو : أن يعبر عن المجموع بلفظ يجتمع فيه ذلك المجموع أي أن يؤتى بلفظ يشتمل على متعدد، ثم يذكر أشياء على عدد ذلك وهذا النوع لا يتبين فيه ترتيب ولا عكس[١٤]. وأمثلة هذا النوع فيما يلي :

أ. وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ ﴿١١١﴾ : البقرة ١١١.

وقالوا لن يدخل الجنة (اللف ١+٢) و إلا من كان هودا أو نصارى (النشر ١+٢).

---

[١٣]. . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير،المجلد الثالث، ص. ٥٢١.

[١٤]. دكتور عبد القادر حسين، فن البديع (بيروت : دار الشروق، الطبعة الأولى ١٩٨٣)، ص. ٧٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقد ذكر الضمير المحمل لليهود والنصارى في (قالوا) لأن ضمير الجمع فيه عائد للفريقين أعنى اليهود والنصارى ثم ذكر ما يخص كلا منهما في قوله (إلا من كان هودا أو نصارى) أي (قالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصارى) فلا يمكن أن يقول أحد الفريقين بدخول الفريق الأخر الجنة فوثق بالعقل في أنه يرد كل قول إلى فريقه لأمن اللبس.

أتم البيان عن اللف والنشر في الآية المذكورة ويليه تفسيرها تسهيلا لفهم الآية وهو (وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى) : أي قال اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا وقال النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا[١٥].

ب. **قول الرسول ص م : (إنما يؤتى الناس يوم القيامة من إحدى ثلاث) :**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما من شبهة في الدين ارتكبوها-- فإذا لاحت لكم شبهة فاجلوها باليقين،

أو شهوة للذة آثروها-- وإذا عرضت لكم شهوة فاقمعوها بالزهد،

أو عصبية لحمية اعملوها-- وإذا عنت لكم عصبية فادرأوها بالعفو.

فقوله : إحدى ثلاث لف مجمل ثم نشر بعد ذلك بقوله : أما من شبهة في الدين ارتكبوها-- فإذا لاحت لكم شبهة فاجلوها باليقين،

أو شهوة للذة آثروها-- وإذا عرضت لكم شهوة فاقمعوها بالزهد،

أو عصبية لحمية اعملوها-- وإذا عنت لكم عصبية فادرأوها بالعفو.

---

[١٥]. . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، ص. ٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. قوله عليه السلام : إن المرأ بين يومين : يوم قد مضى أحصى فيه عمله فحتم عليه. ويوم قد بقى لايدري لعله لا يصل إليه.

فقوله بين يومين لف مجمل، لاشتمالهما على ما يكون ماضيا ومستقبلا، وهذه فائدة اللف، ثم إنه نشرهما بعد ذلك بقوله : يوم قد مضى أحصى فيه عمله، فهذا يتناول الماضي، . ويوم قد بقى لايدري لعله لا يصل إليه، وهذا يتناول المستقبل.

هـ. وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ : البلد ١٠، وقوله : فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقوله : (وهدينه النجدين) النجد مشهور في الطريق المرتفعة، والمراد بما هنا طريقا الخير والشر[١٦]، لف مجمل، لاشتمالهما على مايكون طريقا الخير والشر، وهذه فائدة اللف، ثم إنه نشرهما بعد ذلك بقوله : فك رقبة. أو إطعم في يوم ذى مسغبة. يتيما ذا مقربة. أو مسكينا ذا متربة. ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. أولئك أصحب الميمنة، فهذه تتناول طريقة الخير (أي عتق الرقبة في سبيل الله

---

[١٦]. . محمد عبده، تفسير جزء عم (مصر : مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده،١٩٦٧)، ص. ٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتخليص صاحبها من الأسر والرق أو إطعام الفقير واليتيم والمسكين فألئك هم الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. أولئك أصحب الميمنة.

وقوله : والذين كفروا بئايتنا هم أصحب المشئمة. عليهم نار مؤصدة هذه تتناول طريقة الشر (أصحاب المشئمة) أي الذين جحدوا نبوة محمد وكذبوا القرآن هم أصحاب الشمال.

أتم البيان عن اللف والنشر في الآية المذكورة ويليه تفسيرها تسهيلا لفهم الآية وهو (وهدينه النجدين) : أي الخير والشر و (ثم كان من الذين آمنوا) : أي عمل هذه القربات لوجه الله تعالى، وكان مع ذلك مؤمنا صادق الايمان قال المفسرون : وفي الأية إشارة إلى أن هذه القرب والطاعات لاتنفع إلا مع الايمان (وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) : أي وأوصى بعضهم بعضا بالصبر على الايمان وطاعة الرحمن، وبالمرحمة والشفقة على الضعفاء والمساكين (أولئك أصحب الميمنة) : أي هؤلاء الموصوفون بهذه الصفات الجليلة، هم أصحاب الجنة الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم، ويسعدون بدخول جنات النعيم (والذين كفروا بئايتنا هم أصحب المشئمة) : أي قرن بين الأبرار والفجار على طريقة القرآن في الترغيب والترهيب، لبيان المفارقة الهائلة بين أهل الجنة وأهل النار، وبين السعداء والأشرار أي والذين جحدوا نبوة محمد وكذبوا بالقرآن هم أصحاب الشمال-أهل النار- لأنهم يأخذون كتبهم بشمائلهم، وعبر عنهم بضمير الغائب إشارة إلى أنهم غائبون عن حضرة قدسه، وكرامة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنسه (عليهم نار مؤصدة) : أي عليهم نار مطبقة مغلقة، لايدخل فيها روح ولاريحان، ولايخرجون منها أبد الزمان[١٧].

والخلاصة من البيانات المذكورات أن اللف والنشر ينقسم إلى قسمين : الأول التفصيلي والثاني الإجمالي، هذا التقسيم متمسك على ما اشتمل عليه التعريف. وأما التفصيلي فينقسم إلى ضربين : الأول المرتب أي كان النشر على ترتيب اللف، والثاني غير المرتب أي كان النشر على غير ترتيب اللف.

بعد أن يقدم الباحث في الباب الثانى عن تعريف اللف والنشر ثم شرح عن تقسيمه وجيئ بعض أمثلة في القرآن الكريم والحديث الشريف فسيبحث وسيقدم في الباب الثالث من اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم. في هذا الباب سيطبق الباحث الإطار النظري (اللف والنشر) في الجزء عم في القرآن الكريم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٧]. . محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الثالث، ص. ٥٦٢ – ٥٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم

الفصل الأول

تحليل الآيات المشتملة على اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم الفصل الثانى

جدول تحليل اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم

الفصل الأول

تحليل الآيات المشتملة على اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم

بعد أن يقدم الباحث بعض ما يتصل باللف والنشر من تعريفه ونوعه، سيقدم في هذا الباب تحليل الآيات المشتملة على اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم. ومن المعلوم أن الجزء عم يتكون على سبع وثلاثين سورة، ووجد الباحث اللف والنشر في إثنا عشرة سورة وهي : سورة النبأ وعبس والطارق والأعلى والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والإنشراح والتين والكافرون.

١. سورة النبأ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾

فقوله : بردا ولاشرابا يسميان باللف وقوله: حميما وغساقا يسميان بالنشر. والحميم راجع إلى البرد والغساق راجع إلى الشراب. فالاستثناء هنا منقطع لأن الحميم ليس من جنس البرد في شيء، إذ هو شديد الحر وإن الغساق هنا ليس من جنس الشراب ولكن الغساق هنا هو الصديد، صديد أهل النار[1]أي ما يقطر من جلود أهل النار، أي (لا يذوقون فيها بردا إلا حميما ولا شرابا إلا غساقا).

---

[1]. الراغب الأصفهاني، المفردان في غريب القرآن، (بيروت : دار المعرفة لبنان)، ص. ١٣٠و ٣٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فصدقت أنها ذكر متعدد على وجه التفصيل على كل ثم ذكر ما لكل من المتعدد على الترتيب، الأول للأول (بردا---حميما) والثاني للثاني (ولاشرابا---غساقا) واللف والنشر مرتب من غير تعيين مالكل للتكال على رد السامع ما ذكر في النشر لما ذكر في اللف بالمناسبة المعنوية.

٢. سورة عبس

فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٢﴾

فقوله : متاعا لكم يسمى باللف الأول و قوله : ولأنعامكم يسمى باللف الثانى، وأما الآيات المذكورات قبلها فهي تسمى بالنشر. ذكرت هذه الآية المذكورة عما يأكله وينتفع به الإنسان (حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وفاكهة) ومنه يأكله الحيوان (أبا) ومنه ينتفع به

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنسان والحيوان (حدائق غلبا). أنها ذكر متعدد على وجه التفصيل على كل ثم ذكر ما لكل من المتعدد على غير ترتيب اللف، وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

تسهيلا لفهم الآيات قدم الباحث هنا تفسيرها وهو : (فأنبتنا فيها حبا. وعنبا وقضبا) : أي فأخرجنا بذلك الماء أنواع الحبوب والنباتات : حبا يقتات الناس به ويدخرونه، وعنبا شهيا لذيذا، وسائر البقول مما يؤكل رطبا (وزيتونا ونخلا) : أي وأخرجنا كذلك أشجار الزيتون والنخيل، ويخرج منها الزيت والرطب والتمر (وحدائق غلبا) : أي وبساتين كثيرة الأشجار ملتفة الأغصان، ومن نعمة الحدائق أنواع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النباتات مما يأكله الناس وترعاه الماشية (وفاكهة وأبا) : أي أنواع الفواكه والثمار، كما أخرجنا ماترعاه البهائم، قال القرطبي : الأب ما تأكله البهائم من العشب (متاعا لكم ولأنعامكم) : أي أخرجنا ذلك وأنبتناه ليكون منفعة ومعاشا لكم أيها الناس ولأنعامكم[٢].

٣. سورة الطارق

خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧

فقوله : ماء دافق لف مجمل لاشتماله على الماء الممتزج المتدفق من ماءي الرجل والمرأة[٣] ثم إنه نشره بعد ذلك بقوله : الصلب (قفار الظهر ويسمى سلسلة الظهر وكنى بالصلب عن الرجل) والترائب (موضع القلادة من الصدر وكنى بالترئب عن المرأة)[٤] أي أن ذلك الماء الدافق إنما يكون مادة لخلق الإنسان إذا خرج من بين الرجل والمرأة، ووقع في المحل الذي جرت عادة الله أن يخلقه فيه، وهو رحم المرأة. وأما القرينة بين اللف والنشر فهي المعنوية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. سورة الأعلى

سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ۝١١ وقوله قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ۝١٦

فقوله : من يخشى والأشقى لف مفصل ونشرهما بعد ذلك بقوله : قد أفلح من تزكى راجع إلى قوله : من يخشى وقوله : بل تؤثرون

---

[٢]. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير ، (إندونيسيا : دار الكتب الإسلامية جاكرتا، الطبعة الأولى، ١٩٩٩)، المجلد الثالث، ص. ٥٢١.

[٣]. خالد عبد الرحمن العك، صفوة البيان لمعاني القرآن الكريم، (بيروت : دار البشائر لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٤)، ص. ٥٩٠.

[٤]. محمد عبده، تفسير جزء عم، (مصر : مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده، ١٩٦٧) ص. ٦٢-٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحياة الدنيا راجع إلى قوله : الأشقى، وذكرهما بالترتيب وقرينتهما المعنوية.

وأما الأية : من يخشى فبينتها الأية بعدها، وهي : قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى أي قد فاز من طهر نفسه وأخلص عمله للرحمن وذكر عظمة ربه وجلاله، فصلى خشوعا وامتثالا لأمره.

وأما الأية : الأشقى فبينتها الأية : بل تؤثرون الحياة الدنيا أي بل تفضلون أيها الناس هذه الحياة الفانية على الأخرة الباقية، فتشتغلون لها وتنسون الأخرة.

٥. سورة الفجر

١)وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤ وقوله : أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ وقوله : يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ۝٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله : والفجر. والليل إذا يسر هو لف إلى انبثاق نور الفجر في ظلمة الليل الساى، توطئة ايضاحية بالحسى المدرك، إلى معنويات من الهدى والضلال من الحق والباطل ثم نشرت بعد ذلك بقوله : ألم تر كيف فعل ربك بعاد. وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. وفرعون ذى الأوتاد، راجع إلى قوله : والليل إذا يسر. هذه الآيات مما فعل الرب بعاد وثمود وفرعون الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله : يأيتها النفس المطمئنة. ارجعى إلى ربك راضية مرضية. فادخلى في عبدى واخلى جنتى، راجع إلى قوله : والفجر. هذه الآيات تبين عن نداء الله العالى إلى العباد المكرومين أن يرجعوا إلى الله تمثيل الكرامة عنده والدخول في عباده أن تكون منهم والعباد الذين يستحقون نسبة الإختصاص به هم العباد المكرومون والجنة معروفة.

وأما القرينة بين اللف والنشر هنا فهي المعنوية. فيها لف ونشر مفصل ولكنهما غير المرتب لأنه الأول للثاني والثاني للأول :

والفجر--- يأيتها النفس المطمئنة. ارجعى إلى ربك راضية مرضية. فادخلى في عبدى واخلى.

والليل إذا يسر--- ألم تر كيف فعل ربك بعاد. وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. وفرعون ذى الأوتاد.

٢)ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرۡضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقوله : راضية مرضية لف مفصل ثم نشر بعدهما بقوله : فادخلى في عبدى راجع إلى قوله : راضية، وقوله : وادخلى جنتى راجع إلى قوله : مرضية. وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

المعنى راضية هو : راضية بما أعطاه الله من النعم وأنه لايكره ما يجرى به قضاءه تعالى، إذ هو مستحق إلى الدخول في عباده. وأما معنى – المرضية– فهو النفس المطمئنة المرضية الذي يستحقه الدخول في جنته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. سورة البلد

وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ وقوله : فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

فقوله : (وهدينه النجدين) النجد مشهور في الطريق المرتفعة، والمراد بما هنا طريقا الخير والشر[٥] لف مجمل، لاشتمالهما على مايكون طريقا الخير والشر، وهذه فائدة اللف، ثم إنه نشرهما بعد ذلك بقوله : فك رقبة. أو إطعم في يوم ذى مسغبة. يتيما ذا مقربة. أو مسكينا ذا متربة. ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. أولئك أصحب الميمنة، فهذه تتناول طريقة الخير (أي عتق الرقبة في سبيل الله وتخليص صاحبها من الأسر والرق أو إطعام الفقير واليتيم والمسكين فألئك هم الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. أولئك أصحب الميمنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله : والذين كفروا بئايتنا هم أصحب المشئمة. عليهم نار مؤصدة هذه تتناول طريقة الشر (أصحاب المشئمة) أي الذين جحدوا نبوة محمد وكذبوا القرآن هم أصحاب الشمال.

وأما القرينة بينهما فهي اللفظية لأن قوله : النجدين يدل على اثنين وهما الخير والشر.

---

[٥]. محمد عبده، تفسير جزء عم، ص. ٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. سورة الشمس

١) وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وقوله : قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾

فقوله : والسماء بنها. والأرض وما طحها لف مفصل، أقسم الله بالضياء (يصورعن الهداية والحق تزكية) والظلمة (يصورعن الضلال والباطل تدسية) وأقسم بالسماء وما فيها من الكوائب جملة، وبالذي بنها وجعلها مصدرا للضياء لأن الشمس والقمر وسائر الكوائب من أجزاء ذلك البناء. وبالأرض والذي جعلها لنا فراشا وجعلها مصدرا للظلمة فإنها هي التي يحجب بعض أجزائها ضوء الشمس عن البعض الأخر فيظهر الظلام في هذا الأخر[٦] ثم إنه نشرهما بعد ذلك بقوله : قد أفلح من زكها راجع إلى قوله : والسماء بنها فهي تصور عمن فاز وأفلح لأنه قد زكى نفسه بطاعة الله وطهرها من دنس المعاصي والأثام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقوله : وقد خاب من دسها راجع إلى قوله : والأرض وما طحها فهي تصور عمن خاب وخسر لأنه قد حقر نفسه بالكفر والمعاصي. وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

٢) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾

فقوله : ونفس وما سواها لف مجمل لأن المراد بالتسوية للنفس هي تمام التسوية أن وهبها الله العقل الذي يميز بين الخير والشر والتقوى والفجور

---

[٦] . . محمد عبده، تفسير جزء عم، ص. ٩٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم نشرها بعد ذلك بقوله : فألهمها فجورها وتقواها وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

٣) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾

فقوله : فألهمها فجورها وتقواها لف مفصل ثم نشرهما بعد ذلك بقوله : قد أفلح من زكها راجع إلى قوله : وتقواها، وقوله : وقد خاب من دسها راجع إلى قوله : فجورها. ذكر النشر غير ترتيب اللف لأنه الأول للثاني والثاني للأول. وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

هذه الأية (فألهمها فجورها وتقواها) في معناها كآية وهديناه النجدين. فقد منح الله النفوس قوة التمييز، كما وهبها قوة الإختيار: فمن رجح طريق الخير أفلح، ومن رجح طريق الشر خاب[٧].

٨) سورة الليل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ وقوله :

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾

فقوله : إن سعيكم لشتى لف مجمل أي إن عملكم لمختلف فمنكم تقي ومنكم شقي، ومنكم صالح ومنكم طالح لاشتمالها على ما يكون حقا أو باطلا، صالحا أو طالحا، ثم إنه نشرها بعد ذلك بقوله : فأما من أعطى واتقى. وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى (تدل على الخير والحق

---

[٧]. محمد عبده، تفسير جزء عم، ص. ٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والصالح). وقوله : وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. فسنيسره للعسرى (تدل على الشر والباطل والطالح). وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

٩)سورة الضحى

١) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وقوله : أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾

فقوله : وللأخرة خير لك من الأولى لف مفصل ثم نشرها بعد ذلك بقوله : ألم يجدك يتيما فأوى. ووجد ضالا فهدى. ووجد عائلا فأغنى. قوله : يتيما وضالا وعائلا راجع إلى قوله : الأولى وقوله : فأوى وفهدى وفأغنى راجع إلى قوله : الأخرة.

يرجح أن الأخرة هي الغد المرجو مجيئها مع (لك) خآصة بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقد اكد الله بهذا الخير الموعود نفي التوديع والمقلى ليذهب عن رسول الله أثر فتور الوحي[٨].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قدم النشر للأولى (يتيما وضالا وعائلا) ثم أخر للأخرة (فأوى وفهدى وفأغنى)، هذه تدل أن اللف والنشر غير المرتب. وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

٢) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

---

[٨]. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، التفسير البيانى للقرآن الكريم، (مصر : دار المعارف، الطبعة السابعة، ١٩٦٢)، الجزء الأول، ص. ٣٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقوله : ألم يجدك يتيماً فآوى. ووجدك ضالاً فهدى. ووجدك عائلاً فأغنى لف مفصل ثم نشرها بعد ذلك بقوله : فأما اليتيم فلا تقهر راجع إلى قوله :ألم يجدك يتيماً فآوى، وقوله : وأما السائل فلا تنهر راجع إلى قوله : ووجدك عائلاً فأغنى، وقوله : وأما بنعمة ربك فحدّث راجع إلى قوله : ووجدك ضالاً فهدى.

ذكر النشر هنا غير ترتيب اللف، الأول للأول والثاني للثالث والثالث للثاني. وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

نهاه الله عن قهر اليتيم جزاء لما أنعم به عليه في قوله تعالى : ألم يجدك يتيماً فآوى، ونهاه عن نهر السائل في مقابلة قوله : ووجدك عائلاً فأغنى، وأمره بالتحدث بنعمة ربه وهو في مقابلة قوله : ووجدك ضالاً فهدى.

٣) وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ وقوله : وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٌ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٤﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقوله : والضحى والليل إذا سجى لف مفصل، والضحى كنى عن الفرح والليل إذا سجى كنى عن الحزن ثم نشرها بعد ذلك بقوله : وللأخرة خير لك راجع إلى قوله : والضحى، وقوله : الأولى راجع إلى قوله : والليل إذا سجى. ذكر النشر هنا على ترتيب اللف، الأول للأول والثاني للثاني. وأما القرينة بينهما فهي المعنوية.

قوله : الأخرة هنا بمعنى الغد المرجو. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتيما وضالا (متحيرة) وعائلا في الأولى، فأواه الله وهداه الله وأغناه الله في الأخرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠) سورة الإنشراح

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾

فقوله : فإن مع العسر يسرا لف مجمل لاشتمالها على ما يكون نوع العسر وأنواع اليسر، ثم نشرهما بعد ذلك بقوله : ألم نشرح لك صدرك. ووضعناك وزرك. ورفعنا لك ذكرك راجع إلى قوله يسر، وأما الآيات المذكورات فهي أنواع اليسر من الله للنبي صلى الله عليه وسلم وهي شرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر.

وقوله : وزرك الذى أنقض ظهرك راجع إلى قوله : العسر : فالوزر في الأية هو من ضلال الحيرة وعدم الإهتداء إلى سواء السبيل، حتى هدا الله الرسول ووضع عنه ذلك الوزر الذي بلغ من فداحة ثقله أن أنقض ظهره لفرط ما كان يشعر به قبل المبعث من وطأة الحيرة، وضلال السبيل إلى الحق الذي تطمئن به نفسه. وأما القرينة بين اللف والنشر فهي المعنوية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١)سورة التين

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقوله : والتين والزيتون.وطور سينين. وهذا البلد الأمين،ٌلف مفصل ثم نشرها بعد ذلك بقوله : لقد خلقنا الإنسن في أحين تقويم راجع إلى قوله : والتين، وقوله : ثم رددنه أسفل سفلين راجع إلى قوله : والزيتون، وقوله : إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم أجر غير ممنون راجع إلى قوله : وطور سينين، وقوله : فما يكذبك بعد بالدين راجع إلى قوله : وهذا البلد الأمين.

وقيل في تفسير جزء عم لمحمد عبده[٩] : إن الله تعالى أراد أن يذكرنا بأربعة فصول من كتاب الإنسان الطويل، من أول نشأته إلى يوم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. والتين إشارة إلى عهد الإنسان الأول، فإنه كان يستظل في تلك الجنة التي كان فيها بروق التين. وعندما بدت له ولزوجته سوآتهما طفقا يخصفان عليهما من ورق التين.

والزيتون إشارة إلى عهد نوح عليه السلام وذريته، وذلك لأنه بعد أن فسد البشر، وأهلك الله من أهلك منه بالطوفان، ونجى نوحا في سفينته، واستقرت السفينة- نظر نوح إلى ما حوله فرأى المياه لا تزال تغطى وجه الأرض، فأرسل بعض الطيور لعله يأتى إليه بخبر انكشاف الماء عن بعض الأرض فغاب و لم يأت بخبر، فأرسل طير آخر فرجع إليه يحمل ورقة من شجر الزيتون، فاستبشر وسر وعرف أن غضب الله قد سكن، وقد أذن للأرض أن تعمر. ثم كان منه ومن أولاده تجديد القبائل البشرية العظيمة في الأرض التي محى عمراتها بالطوفان... فعبر عن ذلك الزمان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

٩. محمد عبده، تفسير جزء عم، ص. ١١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بزمن الزيتون. والأقسام هنا بالزيتون للتذكير بتلك الحاديثة، وهي من أكبر ما يذكر به من الحوادث.

وطور سينين إشارة إلى عهد الشريعة الموسوسة وظهور نور التوحيد في العالم بعد ما تدنست جوانب الأرض بالوثنية، وقد استمر الأنبياء بعد موسى يدعون قومهم إلى تمسك بتلك الشريعة إلى أن كان آخرهم عيسى صلى الله عليه وسلم جاء مخلصا لروحها مما عرض عليه من البدع.

ثم طال الأمد على قومه فأصابهم ما أصاب من قبلهم من الإختلاف في الدين وحجب نوره بالبدع، وإخفاء معناه بالتأويل، وإحداث ما ليس منه سبيل. فمن الله على البشر ببداية تاريخ ينسخ جميع تلك التوريخ، ويفصل بين ما سبق من أطوار الإنسانية وبين ما يلحق، وهو عهد ظهور النور المحمدى من مكة المكرمة، وإليه أشار بذكر البلد الأمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢) سورة الكافرون

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

فقوله : لكم دينكم ولى دين لف مجمل ثم نشر بالآيات المذكورات قبلها، وهي : لا أعبد ما تعبدون. ولا أنتم عبدون ما أعبد. ولا أنا عابد ما عبدتم. ولا أننم عبدون ما أعبد. ذكر النشر هنا على غير ترتيب اللف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما القرينة بينهما فهي اللفظية لأن الضمير –أنتم– لحرف التملك – لكم– وأما ضمير –أنا– لحرف التملك –لي–.

تم الفصل الأول من فصلين في الباب الثالث واستنتج الباحث أن الجزء عم في القرآن الكريم يشتمل على اللف والنشر في إثنا عشرة سورة وهي سورة النبأ وعبس والطارق والأعلى والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والإنشراح والتين والكافرون، إما أن يكون اللف والنشر إجماليا وإما أن يكون تفصيليا بالقرينة المعنوية واللفظية ولكن أكثرها القرينة المعنوية. ويليه الفصل الثاني، وصرح الباحث فيه جدول تحليل اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

جدول تحليل اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم

رقم	إسم السورة	رقم الأية	عبارة	اللف	النشر	النوع الأول	النوع الثانى	القرينة
١	النبأ	٢٤-٢٥	لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾	١) بَرْدًا ٢) شَرَابًا	١) حَمِيمًا ٢) غَسَّاقًا	التفصيلي	مرتب	المعنوية
٢	عبس	٢٧-٣٢	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا	١) مَّتَاعًا لَّكُمْ ٢) وَلِأَنْعَامِكُمْ	١) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا ﴿٢٨﴾وَقَضْبًا	التفصيلي	غير المرتب	المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ		وَنَخْلًا وَزَيْتُونًا ﴿٣٠﴾ ٢) وَأَبًّا			
٣	الطارق	٦-٧	خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾	مَّآءٍ دَافِقٍ (مادة لخلق الإنسان من بين الرجل والمرأة	١)ٱلصُّلْب (للرجل) ٢)وَٱلتَّرَآئِب (للمرأة)	الإجمالي		المعنوية
٤	الأعلى	١٠-١٦	سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ وقوله قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ	١) مَن يَخْشَىٰ ٢) ٱلْأَشْقَى	١)قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ٢) بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا	التفصيلي	غير المرتب	المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

					فَصَلَّىٰ ﴿٢٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٦﴾			
٥	الفجر	٩،٦،٤،١، و ٢٧–٣٠	وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ وقوله : أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ وقوله : يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾	١) وَٱلْفَجْر ٢) وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ	١) يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾	التفصيلي	غير المرتب	المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾		٢) أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٠﴾		
٦	الفجر	٢٨-٣٠	ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرۡضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾	١)رَاضِيَةً ٢) مَّرۡضِيَّة	١) فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢) وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي	التفصيلي	المرتب	المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧	البلد	١٠و ١٣- ٢٠	وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ وقوله : فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾	ٱلنَّجْدَيْن (طريقا الخير والشر)	١) فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾	الإجمالي		اللفظية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾		أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿١٨﴾ ٢) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾			
٨	الشمس	٥-٦و٩-١٠	وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وقوله : قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا	١) وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٢) وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا	١) قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ ٢) وَقَدۡ خَابَ	التفصيلي	المرتب	المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾	طَحَىٰهَا ﴿٦﴾	مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾				
٩	الشمس	٧-٨	وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾	وَنَفْس وَمَا سَوَّىٰهَا (تمام التسوية أن وهبها الله العقل الذي يميز بين الخير والشر والتقوى والفجور)	١)فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا ٢)وَتَقْوَىٰهَا	الإجمالي		المعنوية
١٠	الشمس	٨-١٠	فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا	١) فُجُورَهَا ٢) وَتَقْوَىٰهَا	١) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا	التفصيلي	غير ترتيب	المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			﴿١٠﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾		٢) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا		
١١	الليل	٤-١٠	إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ وقوله : فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾	إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ	١) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ ٢) وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ	الإجمالي		المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

					لِلْعُسْرَىٰ ۝٧		
١٢	الضحى	٤و٦-٨	وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ۝٤ وقوله : أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨	١) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ ٢) ٱلْأُولَى	١)فَـَٔاوَى، ،فَهَدَى ،فَأَغْنَى ٢) يَتِيمًا ، ضَآلا، عَآئِلا	التفصيلي	غير المرتب	المعنوية
١٣	الضحى	٦-١١	أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠	١) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ٢) وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ٣)وَوَجَدَكَ	١) فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٢) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ٣) وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ	التفصيلي	غير المرتب	المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾	عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ	فَلَا تَنْهَرْ				
١٤	الضحى	١-٢و٤	وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ وقوله : وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾	١) وَٱلضُّحَى ٢) وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ	١) وَلَلْآخِرَة خَيْرٌ لَّكَ ٢) ٱلْأُولَىٰ	التفصيلي	المرتب	المعنوية
١٥	الإنشراح	١-٥	أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾	١) ٱلْعُسْر ٢) يُسْرًا	١) وِزْرَك ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ٢) أَلَم نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾	الإجمالي		المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

					وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤		
١٦	التين	١-٧	وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ	١) وَٱلتِّين ٢) وَٱلزَّيْتُون ٣) وَطُورِ سِينِينَ ٤) وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ	١) لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٢) ثُم رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ٣) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟	التفصيلي	المرتب	المعنوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾			ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٤) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ			
١٧	الكافرون	٢-٦	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ	١) لَكُمْ دِينُكُمْ ٢) وَلِيَ دِينِ		١) وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ وَلا أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ٢) لَآ أَعْبُدُ مَا			

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			تَعْبُدُونَ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ		دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝٦				

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الاستنباطات

ب. الاقتراحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الاستنباطات

تمت بعناية الله تعالى وتوفيقه كتابة هذا البحث المتوضع تحت عنوان " اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم حتى وصل الباحث أخيرا إلى نتائجها التى فيما يلى :

١. ينقسم اللف والنشر إلى قسمين : الأول التفصيلي والثاني الإجمالي، هذا التقسيم متمسك على ما اشتمل عليه التعريف. وأما التفصيلي فينقسم إلى ضربين : الأول المرتب أي كان النشر على ترتيب اللف، والثاني غير المرتب أي كان النشر على غير ترتيب اللف.

٢. إن السور التي تتضمن على اللف والنشر في الجزء عم في القرآن الكريم هي إثنا عشرة سورة، سورة النبأ وعبس والطارق والأعلى والفجر والبلد والشمس والليل والضحى والإنشراح والتين والكافرون.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وأما القرينة بين اللف والنشر فهي القرينة المعنوية واللفظية ولكن أكثرها المعنوية.

ب. الاقتراحات

هذا ولا يدعي الباحث أنه قد وفى الموضوع حقه من البحث والدراسة، وإذا كان قد قصر في شيء منه أو عجز عن الوفاء بما يستوجبه من الاستقراء والتحليل، أو التحقيق والتمحيص؛ فعذره أنه قد بذل غاية ما يستطيع في التقصي والاسترشاد، وأن الطريق الذي نهج لم يكن في كل مسالكه مطروقاً، و لم يكن يجد دائما من يأتم به في سيره، فضلاً عن أن القرآن الكريم لا تنقضي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عجائبه ولا يزال يتفجر عن بحار من المعاني، تفنى الأعمار عن متابعتها، بله تضمينها للدراسة.

والله أسأل أن ينفع بهذا العمل كاتبه وقارئه وكل من كان له فيه سهم، آمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

إنعام فوال عكاوي الدكتورة. المعجم المفصل في علوم البلاغة. بيروت : دارالكتب العلمية لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٦.

الأصبهاني، الراغب. المفردات في غريب القرآن. (المصرية : مكتبة الأنجلو، مجهول المطبعة، ١٩٧٠.

إبن الأثير. المثل السائر. القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر الفجالة، مجهول المطبعة، مجهول السنة.

البغدادى، عبد القادر بن عمر. خزانة الأدب. القاهرة : الناشر مكتبة الخانجى، الطبعة الرابعة، ١٩٩٧.

بنت شاطئ، عائشة عبد الرحمن الدكتوورة. التفسير البيانى للقرآن الكريم. القاهرة : دار المعارف مصر، الطبعة الرابعة، ١٩٦٨.

البقاعي، برهان الدين أبى الحسن إبراهيم بن عمر. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.

التفتازانى، سعد الدين. شروح التلخيص. بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، مجهول المطبعة، مجهول السنة.

الجرجانى، على بن محمد الشريف. كتاب التعريفات. بيروت : ساحة رياض الصلح لبنان، مجهول المطبعة، مجهول السنة.

الخطيب، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني. التلخيص في علوم البلاغة. بيروت : دار الفكر العربى، الطبعة الثانية، ١٩٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الزركشي، محمد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآن. بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٨.

الزمخشرى، أبى القاسم محمود بن عمر. أساس البلاغة. القاهرة : دار الفكر بمصر، مجهول المطبعة، ١٩٨٩.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. تناسق الدرر في تناسب السور. بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٦.

السكاكي، ابن أبي يعقوب يوسف إبن أبي بكر محمد بن على. مفتاح العلوم. بيروت : دار الكتب العلمية لينان، الطبعة الثانية، ١٩٨٧.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر. معترك الأقران في إعجاز القرآن، بيروت : دار الكتب العلمية لبنان،

الشافعي، جلال الدين السيوطي. الإتقان في علوم القرآن. بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦.

الصابونى، محمد على، صفوة التفاسير. إندونيسيا : دار الكتب الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.

العلوي اليمني، يحى بن حمزة بن على بن إبراهيم. كتاب الطراز. بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.

عبد القادر حسين الدكتور. فن البديع. بيروت : دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٩٨٣.

العك، خالد عبد الرحمن. صفوة البيان لمعاني القرآن الكريم. بيروت : دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٩٩٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الغلا ييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت : دارالكتب العلمية لبنان، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٤.

محمد عبده. تفسير جزء عم. القاهرة : مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده مصر، مجهول المطبعة، ١٩٦٧.

المراغى، أحمد مصطفى. علوم البلاغة. بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣.

محمد الخضري بك. حاشية الخضري. إندونيسيا : دار الإحياء الكتب العربية، مجهول المطبعة، مجهول السنة.

المراغي، محمود وأحمد حسن الدكتور. علم البديع. بيروت : دار العلوم العربية لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩١.

لويس معلوف. المنجد في اللغة و الأعلام. بيروت : دار المشرق، الطبعة الخامسة والثلاثون، ١٩٨٦.

منور، أحمد ورسون. المنور. يغياكرتا : فستاكا فروكرسف، الطبعة الرابعة وعشرة، ١٩٩٧.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة. بيروت : دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الجديدة، ٢٠٠١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id